

نم تحميل وعرض المادة من

موقع حل دروسي

www.hldrwsy.com

موقع حل دروسي هو موقع تعليمي يعمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح الدروس والملخصات والمحاضرات وتوزيع المنهج لكل المراحل الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع حل دروسي

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

الصف الثاني المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الثاني - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ.
المركز الوطني للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٣٤ ص؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٣ / ١٤٤٦
ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٨٥٢٧ - ٠٢ - ٣

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها بالقرآن الكريم، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتدريس التجويد فيها للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في



الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الجزء الثاني من المقرر



الفهرس

الدرس الأول: صفات الحروف.....	٦٦
الدرس الثاني: الصفات اللازمة (الهمس والجهر)	٧٠
الدرس الثالث: الصفات اللازمة (الشدة - الرخاوة - المتوسط)	٧٦
الدرس الرابع: الصفات اللازمة (الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)	٨٢
الدرس الخامس: الصفات اللازمة (الصغير - القلقة)	٨٩
الدرس السادس: الصفات اللازمة (اللين - الانحراف - التكرير)	٩٦
الدرس السابع: الصفات اللازمة (التفشي - الاستطالة - الخفاء)	١٠٢
الدرس الثامن: أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.....	١٠٩
الدرس التاسع: كيفية استخراج صفات الحرف.....	١١٦
الدرس العاشر: الصفات العارضة.....	١٢٢
الدرس الحادي عشر: كيفية نطق المشدد.....	١٢٩

صفات الحروف

الدرس
الأول

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف معنى صفات الحروف.
- ٢ أبين أقسام صفات الحروف.
- ٣ أذكر الفائدة من معرفة صفات الحروف.
- ٤ أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الطاء في كلمة ﴿طَالَ﴾ وكيف ينطق الباء في كلمة ﴿بَابٍ﴾ ستلاحظ أن الطاء - في النطق - أقوى من الباء من حيث قوة ذات الحرف، وستلاحظ أيضاً كيف تغير حال الألف حيث فحمت في ﴿طَالَ﴾ ورققت في ﴿بَابٍ﴾. وهذا يدل على أن للحروف صفات تميز بعضها عن بعض.

تعريف الصفات

الصفات: أحوال لازمة أو عارضة تتعلق بالحروف حال النطق بها.

نشاط ١

أعطي عبارة أخرى من عندي أُعبر بها عما فهمته من التعريف.

.....

.....

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

أقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين:

- القسم الأول: **صفات لازمة**، وهي الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال. وتسمى: الصفات الذاتية. وعددها سبع عشرة صفة.
- القسم الثاني: **صفات عارضة**، وهي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى. وعددها إحدى عشرة صفة.

فائدة معرفة الصفات

لمعرفة صفات الحروف فوائد منها:

- ١ تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد كاللام والنون.
- ٢ العمل على تحسين أدائها.
- ٣ معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ف	﴿مُصَفَّرًا﴾	يلاحظ أن حرف الفاء مرقق في كل من كلمة ﴿مُصَفَّرًا﴾، وكلمة ﴿صَفَرَاءَ﴾، فهو يلزم حالة واحدة؛ ولهذا تعتبر صفة حرف الفاء (الاستفال) من الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الحرف أبداً.
	﴿صَفَرَاءَ﴾	
ر	﴿مِنْ رَّوْحٍ﴾	يلاحظ أن حرف الراء في كلمة ﴿رَّوْحٍ﴾ مفخم بينما هو في كلمة ﴿رَبِيعٍ﴾ مرقق، ولهذا تعتبر صفتا حرف الراء (التفخيم والترقيق) من الصفات العارضة التي تكون في الحرف أحياناً وتنفك عنه أحياناً أخرى.
	﴿رَبِيعٍ﴾	

نشاط ٢

الفرق بين مخارج الحروف، وصفات الحروف هو

نشاط ٣

أقارن بين الصفات اللازمة والعارضة من حيث التعريف والعدد، في الجدول الآتي :

عددها	تعريفها	وجه المقارنة
		الصفة
		اللازمة
		العارضة

التقويم:

- (١) ما تعريف الصفات؟
- (٢) اذكر فوائد صفات الحروف.
- (٣) ما الفرق بين الصفات اللازمة والصفات العارضة؟

الصفات اللازمة

(الهمس والجهر)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفتي الهمس والجهر.
- ٤ أعدّد حروف صفتي الهمس والجهر.
- ٥ أمثّل صفتي الهمس والجهر بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفتي الهمس والجهر بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تعلمت في الدرس السابق المراد بالصفات اللازمة، وعددها، فما معنى الصفات اللازمة؟ وكم عددها؟
الصفات اللازمة هي:
وعدها:

أقسام الصفات اللازمة

تنقسم الصفات اللازمة قسمين:

القسم الأول: **صفات لها ضد**.

وهي تسع صفات، وهي: الهمس، والجهر، والشدة، والرخاوة، والتوسط، والاستعلاء، والاستفال، والإطباق، والانفتاح.

القسم الثاني: **صفات لا ضد لها**.

وهي ثمان صفات، وهي: الصَّفير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرير، والتفشي، والاستطالة، والخفاء.

الصفات ذات ضد

الصفة الأولى: **الهمس**:

الهمس لغة: **الخفاء**.

واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: عشرة (١٠) يجمعها (**فحثة شخص سكت**)، وهي:

السين، والكاف، والتاء، والفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والحاء، والصاد.

الصفة الثانية: **الجهر**:

الجهر لغة: **العلو والظهور**.

واصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: تسعة عشر حرفاً، (١٩) وهي ما عدا حروف الهمس.



أدوّن حروف الجهر في الجدول الآتي :

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ف	﴿أَفِ﴾	لاحظ الحرفين الأولين والحرفين الآخرين، فإنك لو نطقت الأولين مع مثاليهما لوجدت أن النفس يجري معهما، بخلاف الحرفين الآخرين فإن النفس لا يجري معهما، فما يجري معه النفس هو صفة الهمس، وما لا يجري معه النفس هو صفة الجهر، فهما صفتان متضادتان.
ث	﴿ثَلَثَ﴾	
ط	﴿أَطْمَعُ﴾	
ق	﴿يَقْتُلُونَ﴾	

الشاهد

قال الشيخ عثمان بن سليمان مراد^(١):
الهمسُ جَرِيُّ نَفْسِ الحروفِ والجهرُ حَبْسُ جَرِيهِ المعروفِ

(١) "السلسيل الشافي في تجويد القرآن"، للشيخ عثمان بن سليمان مراد.

نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية إلى صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها في الجدول الآتي:
(الهمس، الصّفير، الجَهْر، اللّين، الشدة، الاستطالة، الرخاوة، القلقلة، التوسط،
التكرير، الاستعلاء، الانحراف).

صفات لها أضداد	صفات لا أضداد لها

نشاط ٣

أقارن بين صفتي الهمس والجهر من خلال الجدول الآتي:

مجال المقارنة	الصفة	
	الهمس	الجهر
المعنى		
عدد الحروف		

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفتي الهمس والجهر في النطق:

﴿زُحْرَجَ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿يَتَنُونَ﴾ ﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ ﴿يَقْدِرُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين صفتي الهمس والجهر تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١
وَعَاثُوا أَلْيَنَ أَمْوَالِهِمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي أَلْيَنَ فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝٣
وَعَاثُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝٤ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٥﴾ (١)

التقويم:

(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:
(الهمس، الجهر)

- أ- جريان النفس عند النطق بالحرف.
ب- انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.
(٢) كم عدد حروف الجهر وحروف الهمس؟
(٣) دوّن من حفظك كلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفات كل حرف:
(الباء، الفاء، الغين، الهاء، الراء، السين).

معلومات إثرائية

من اللحن في أداء الهمس:

١. المبالغة بالهمس حتى يستبشع.
٢. السكت عليه، كمثل السكت على الكاف في ﴿يَكْتُبُونَ﴾.

الصفات اللازمة

(الشدة - الرخاوة - المتوسط)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفة الشدة والرخاوة والمتوسط.
- ٤ أعدّد حروف صفة الشدة والرخاوة والمتوسط.
- ٥ أمثل صفة الشدة والرخاوة والمتوسط بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الشدة والرخاوة والمتوسط بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿إِنَّ﴾ ﴿يَخْلُقُ﴾ ﴿لَيَقْطَعُ﴾ ﴿يُمَدِّدْكُمْ﴾ ﴿أَرْجِعْ﴾
سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي لها ضد هي:

١.....

٢.....

٣ **الشّدة**: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: ثمانية يجمعها (**أجد قط بكت**).

٤ **الرخاوة**: جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة عشر حرفاً، هي جميع الحروف ما عدا حروف (الشّدة) وحروف (التوسط).

٥ **التوسط أو البينيّة**: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة يجمعها (**لن عمر**).

الحرف	المثال	التوضيح
أ	﴿يَأْتِي﴾	يلاحظ أن الحروف الثلاثة مختلفة في صفة أدائها، فالهمزة ينحبس معها الصوت، وضدّها السين فإن الصوت يجري معها ظاهراً كما ترى، وبينهما النون فإن قدر الصوت فيها وسط بين الانحباس كما في الهمزة وبين الانفتاح كما في السين. فالأول هو صفة الشدّة، والثاني هو صفة الرخاوة، والثالث هو صفة التوسط أو البينيّة
س	﴿يَسْعَى﴾	
ن	﴿إِنَّ﴾	

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

صفاتها جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضَّدَقُلُ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتْ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدَقَطٍ بَكَتْ)
وَبَيْنَ رُخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ) وَسَبْعُ عَلَوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرُ

نشاط ١

أقارن بين الشدة والرخاوة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
الرخاوة	الشدة	
		المعنى
		عدد الحروف

نشاط ٢

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و
ي								
حروف الشدة	حروف الرخاوة	حروف التوسط						

نشاط ٣

أستخرج حروف الشدة والرخاوة والتوسط من الآيات الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكُوتَ لَا بُشْرَىٰ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ٢٢ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ ﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

(١) سورة الفرقان: الآيات ٢١-٢٤.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿يَطْمَعُ﴾ ﴿يَنْهَى﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٦) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٢٨) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠) إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْا عَنْهُ نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (٣١) ﴿١﴾

التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الشدة	١- ضعف لزوم الحرف لموضعه، لضعف الاعتماد عليه في (المخرج) حتى جرى معه الصوت.
() الرخاوة	٢- حالة بين الرخاوة والشدة.
() المتوسط	٣- لزوم الحرف لمخرجه لقوة الاعتماد عليه في (المخرج) حتى حبس الصوت عن الجريان معه.

(٢) علّل لما يأتي:

أ- الشدة في حروف (أجد قط بكت).

ب- الرخاوة في الثاء والحاء والخاء ونحوها.

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها:

(اللام، الواو، العين، الدال، الفاء، الهمزة).

الصفات اللازمة

(الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أقارن بين صفة الاستعلاء والإطباق وصفتي الاستفال والانفتاح.
- ٤ أعدّد حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح.
- ٥ أمثّل صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بصورة صحيحة عند التلاوة.



٨ الإطباق: وهو انطباق جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما.

وحروفه: أربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء.

٩ **الانفتاح:** وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.

وحروفه: ما عدا حروف الإطباق.

وهي:و.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....

.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و

.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
خ	﴿خَافَ﴾	لاحظ الحرف الأول والحرف الثاني، فإنك لو نطقت الأول مع مثاله لوجدت أنه حرف مفخم، وعكسه الثاني فهو مرقق، إذا فهاتان الصفتان ضِدَّان. فالأولى هي صفة الاستعلاء والثانية هي صفة الاستفال.
ب	﴿نَبَعْتُ﴾	
ط	﴿نَطَمْتُ﴾	ثم لاحظ الحرف الثالث والرابع، فالثالث ينطبق جزء من اللسان مع الحنك الأعلى عند نطقه فينحصر الصوت بينهما ويقوى، والرابع عكسه، فهاتان الصفتان ضِدَّان أيضًا،
ف	﴿فَوَتْ﴾	فالثالثة هي صفة الإطباق والرابعة هي صفة الانفتاح. وكل صفتين من هذه الصفات أو لاهما تضاد آخرهما.

قال ابن الجزري - رحمه الله :-

وَبَيْنَ رُخُوٍ وَالشَّدِيدِ (لِزَعْمَرٍ) وَسَبْعُ عُلُوٍ (خُصَّ ضَغْطُ قِظٍ) حَصَرُ
وَصَادُ ضَادٍّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَ (فَرَّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةُ

نشاط ١

أقارن بين الاستعلاء والاستفال من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
الاستفال	الاستعلاء	
		المعنى
		عدد الحروف

نشاط ٢

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و

حروف الاستعلاء	حروف الاستفال	حروف الإطباق	حروف الانفتاح

نشاط ٣

أستخرج حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح من الآيات الآتية:
 قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا
 آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝٣٧ وَالَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ
 الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝٣٨﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

نشاط ٤

تعلّمتُ في هذا الدرس:

.....

.....

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة :

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح :

﴿يَطْبَعُ﴾ ﴿خَافِئًا﴾ ﴿التَّيْبُوتُ﴾ ﴿يَمْهَدُونَ﴾ ﴿كَتَبَ﴾

ثانياً : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح :

قال تعالى : ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝٣٦ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝٣٧ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝٣٨ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝٣٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۚ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٤٠ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝٤١ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرِّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝٤٢﴾ (١)

التقويم:

(١) قارن بين صفتي الاستعلاء والإطباق في الجدول الآتي:

وجه المقارنة الصفة	معناها	عدد حروفها
الاستعلاء		
الإطباق		

(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)
أجد قط بكت
لن عمر
فحثه شخص سكت
خص ضغط قظ
فر من لب

(أ)
حروف صفة الهمس
حروف صفة الاستعلاء
حروف صفة الشدة
حروف صفة التوسط

(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

الانفتاح: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.
الاستفال: وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

(٤) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها: (الشين، والقاف، والهاء).

الصفات اللازمة

(الصفير - القلقة)



الدرس
الخامس

- أهداف الدرس:
- أتوقع بعد نهاية الدرس أن:
- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
 - ٢ أذكر معنى صفتي الصفير والقلقة.
 - ٣ أعدّد حروف صفتي الصفير والقلقة.
 - ٤ أمثّل صفتي الصفير والقلقة بكلمات من القرآن الكريم.
 - ٥ أنطق حروف صفتي الصفير والقلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تعلمت في الدروس السابقة أن الصفات اللازمة على قسمين:

القسم الأول: الصفات اللازمة التي لها ضد.

وعدها صفات، وهي:

.....

القسم الثاني: الصفات اللازمة التي لا ضد لها.

وعدها صفات:

وهي:

١- الصَّفِير: وهو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه.

وعدد حروفه ثلاثة حروف، وهي: الصاد والزاي والسين.

٢- القلقلة: وهي: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة.

وعدد حروفها خمسة حروف، يجمعها (قطب جد).

وهي: و و و

و

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
س	﴿السَّمَاءُ﴾	لاحظ السين مع مثالها فإنك ستري بعد نطقها أن لها صوتاً يشبه الصفير؛ ولذا سموها مع الصاد والزاي حروف الصفير. ثم
ط	﴿أَطْمَعُ﴾	لاحظ الطاء فإنها لن تظهر بعد إسكانها في مخرجها إلا بعد فتح الفك لها فيصبح لها نبرة، وهذا ما يسميه القراء بالقلقلة.

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلَقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ

نشاط ١

أقارن بين الصفير والقلقلة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
القلقلة	الصفير	
		المعنى
		عدد الحروف

نشاط ٢

أربط بين الصفة في القائمة الأولى وحروفها في القائمة الثانية:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
الصفير	الباء
	الصاد
القلقلة	الدال
	الزاي
	السين
	الطاء
	القاف

نشاط ٣

أستخرج حروف الصفيـر والقلقلة من الآيات الآتية :

قال تعالى : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ ﴾ (١) وَإِنْ يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (٥) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ (٦) خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (٧) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (٨) كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (٩) فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجِّ وَدُسِّرَ (١٣) تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (١٤) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا ءَايَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ (١٧) ﴿ (١)

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

(١) سورة القمر : الآيات ١-١٧.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

﴿يَقْبِضُ﴾ ﴿السَّمَاءِ﴾ ﴿الْحَقِّ﴾ ﴿فَالزَّجَرِ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (٥) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ (٦) خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (٧) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (٨) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (٩) فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجِ وَدُسِّرِ (١٣) تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (١٤) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ (١٧) (١).

(١) سورة القمر: الآيات ١-١٧.



(١) عرّف القلقلة واذكر حروفها.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ- الصفات اللازمة هي: الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى. **صواب - خطأ**

ب- من فوائد معرفة الصفات معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره. **صواب - خطأ**

ج- من الصفات التي لا ضد لها الصَّفير، والقلقلة، واللَّين، والانحراف. **صواب - خطأ**

د- الجهر لغة: العلو والظهور. **صواب - خطأ**

هـ- حروف التوسط ثمانية يجمعها (أجد قط بكت). **صواب - خطأ**

و- الاستعلاء هو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه. **صواب - خطأ**

(٣) دوّن من حفظك خمسة أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حروف القلقلة والصفير.

معلومات إثرائية

تنبيه مهم:

بعض حروف القلقلة أقوى من بعض، وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة فالطاء مثلاً أقوى من الدال. وهي في الوقف أبين منها في الوصل. وفي المشدد أبين منهما. وكونها في الوقف أبين لأن الوقف محل انقطاع النفس، وهي شديدة مجهورة، والشدة والجهر من صفات القوة. وكونها في المشدد أبين لكونه حرفين متواليين، والمشدد أبين من المخفف. ولا توصف بغير ما ذكرنا من أنها نبرة أو أنها تتبع ما قبلها أو ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، أو تقرب جهة الفتح.

الصفات اللازمة

(اللين - الانحراف - التكرير)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٣ أعدّد حروف صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٤ أمثّل صفة اللين والانحراف والتكرير بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق حروف صفة اللين والانحراف والتكرير بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:
﴿يَتَّ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿قَرْنَا﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾
سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

- ١.....
- ٢.....
- ٣ **اللّين**: وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.
وعدد حروفه اثنان، وهما: **الواو والياء** الساكتان المفتوح ما قبلهما.
- ٤ **الانحراف**: وهو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
وعدد حروفه اثنان، وهما: **اللام، والراء** على الصحيح.
- ٥ **التكرير**: وهو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
و	﴿قَوْمٍ﴾	إذا قرأت المثال الأول ولاحظت نطق الواو فإنك ستري أنها تخرج بسهولة، ولذا سميت مع الياء المماثلة لها باللين.
ل	﴿جَعَلْنَا﴾	وإذا قرأت المثال الثاني وجدت أنه لولا أن اللام انحرفت قليلاً عن مخرجها لصارت نوناً وصار ﴿جَعَلْنَا﴾ (جعناً)، فهذا ما يسمى صفة الانحراف، وتشاركها الراء في ذلك على الصحيح، واللام أكثر انحرافاً منها.
ر	﴿مَرَّ﴾	وإذا قرأت المثال الثالث ونطقت الراء وجدت أنها حرف مكرر، وسمي بالمكرر لتنبه إلى صفته. وطريق ضبط هذا التكرار يتلقى عن القراء المتقنين.

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ
وَأُوْ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعَلُ
قَلَقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا
وَلِلتَّفْشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ



أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي:

ق	ص	ز	ط	س	ي
ب	ل	ج	ر	و	د

حروف اللين	حروف الصفير	حروف القلقلة	حروف الانحراف	حروف التكرير

أستخرج حروف اللين والانحراف والتكرير من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْمَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنَبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُنَبْتَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ٨٠﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:
﴿الرَّادِفَةُ﴾ ﴿عَيْنٍ﴾ ﴿ضَلَّلْنَا﴾ ﴿غَيْرَ﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:
قال تعالى: ﴿الْمَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنَبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُنَبْتَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۚ﴾
﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ ۚ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ ۚ مِنْ عِنْدِكَ ۚ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ مَن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۚ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾

التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الانحراف	١- هو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.
() التكرير	٢- هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
() اللين	٣- هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

(٢) الواو والياء من حروف اللين، إلا أن لذلك قيذاً، فما هو؟

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها.

(الواو الساكنة المفتوح ما قبلها - الصاد - الياء الساكنة المفتوح ما قبلها - الراء - الزاي).

معلومات إثرائية

أنّبه إلى أن كون الراء حرف مكرر لا يعني جعلها راءات ولا إعدامها حتى تذهب صفتها الذاتية فيها وهي التكرار. وهي حال التشديد أظهر منها حال الإسكان، وذلك أن المشدّد حرفان. كما أن على القارئ أن لا يجعلها كحرف الغين أو اللام بسبب الفرار من التكرار فإن هذا خطأ في تلاوة القرآن.

الصفات اللازمة

(التفشي - الاستطالة - الخفاء)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٣ أعدّد حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٤ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٥ أمثّل صفات الحروف بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:
 ﴿الشَّمْسُ﴾ ﴿يَشْتَرُونَ﴾ ﴿يَضْرِبُونَ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿فِيهِ﴾
 سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

- ٦ **التفشي**: وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين.
- ٧ **الاستطالة**: وهي امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.
- ٨ **الخفاء**: وهو ضعف ظهور الهاء وحروف المد واللين، وخفاؤها في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ش	﴿الشَّمْسُ﴾	إذا نطقت حرف الشين فإنك ستلاحظ انتشارها وانتشار الهواء والصوت في الفم، حتى إنها لرخاوتها وانتشارها فيه تقترب من الظاء، وهذا معنى التفشي. وإذا نطقت الضاد فإنك ستلاحظ امتدادها في مخرجها، وهذه هي الاستطالة، وعليه فمعنى الاستطالة الطول والامتداد، ولولا هذه الاستطالة لكانت الضاد ظاء، ثم إنك ستلاحظ حين تقرأ المثال الأخير أن الهاء قد تخفى ولا تتبين لضعفها، ولذا سميت - مع حروف المد - الحروف الخفية، فعلى القارئ أن يحرص على بيانها لئلا تضيع بين الحروف القوية.
ض	﴿يُضِلُّ﴾	
هـ	﴿عَلَيْهِ﴾	

قال ابن الجزري - رحمه الله -:

في اللام والراء والتكرير جعل وللتفشي الشين ضادا استطل

نشاط ١

أصنف الكلمات الآتية حسب صفة الحرف الذي فيها، كما في الجدول الآتي:

﴿الهُدَى﴾ ﴿شَاءَ﴾ ﴿فَضْلُ﴾ ﴿الْخَشِيعِينَ﴾ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ﴿تَرْضَى﴾ ﴿هُودًا﴾ ﴿وَجْهَكَ﴾ ﴿شَطْرَ﴾

التفشي	الاستطالة	الخفاء

نشاط ٢

أستخرج حروف التفشي والاستطالة والخفاء من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤﴾ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥﴾ ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦﴾ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧﴾ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨﴾ ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ١٠﴾ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾ ﴿١﴾.

(١) سورة القارعة: الآيات ١-١١.

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

﴿يُضِلُّ﴾ ﴿يَضْرِبُ﴾ ﴿يَشْرِي﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥﴾
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ ٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾.

نشاط ٣

أبيّن الصفات المتضادة والصفات التي لا ضد لها من خلال الجدول الآتي :

م	الصفة	الصفة المضادة لها	م	الصفة	الصفة المضادة لها
١	الانفتاح	الإطباق	١٠	التكرير	
٢	الصفير	لا ضد له	١١	الرخاوة	
٣	الإطباق		١٢	التفشي	
٤	الثدة		١٣	القلقة	
٥	الاستفال		١٤	الاستطالة	
٦	اللين		١٥	الخفاء	
٧	الاستعلاء		١٦	الجهر	
٨	الانحراف		١٧	الهمس	
٩	التوسط				

نشاط ٤

أقرأ وأتمعن أبيات الصفات من متن الجزرية :

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
شَدِيدُهُ الْفُظُّ (أَجْدَقُ طَبَكْتُ)
وَسَبْعُ عُلُوٍّ (خُصَّ ضَغْطُ قُظٍّ) حَصْرٌ
و (فَرَمْنُ لَبٍّ) الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةُ
قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صَحْحَا
وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتَطِلُّ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌّ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتُ)
وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرٍ)
وَصَادٌ ضَادٌّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ
وَإِوَاءٌ سَكْنًا وَانْفَتْحَا
فِي الْلامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جَعِلُ

التقويم:

(١) أقرن بين صفة الاستطالة والتفشي والخفاء في الجدول الآتي:

حروفها	معناها	وجه المقارنة
		الصفة
		الاستطالة
		التفشي
		الخفاء

(٢) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها.

(الضاد - الهاء - الشين - الألف)

(٣) أكمل الأبيات الآتية:

صفاتها جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ

.....

وَيَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرُ)

.....

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ

.....

في اللامِ والرّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ طِبْكُتْ)

.....

و (فَرَمِنْ لُبِّ) الحروفُ الْمُذْلَقَةُ

.....

قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحْحَا

.....

معلومات إثرائية

الضاد حرف من أهم حروف العربية، وله صفات كالاستطالة والاستعلاء والجهر والإطباق، وهي صفات قوية فينبغي للقارئ أن يبينها باعتدال من غير إفراط ولا تفريط، ولا يشبّـهـا بالظاء ولا الطاء ولا بالـدال المفخمة، ولا يدخل عليها السكت بعد نطقها، وينبغي تلقيها عن علماء الأداء المتقنين الذين تلقوها عن مثلهم.

أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.
- ٢ أُميّز بين الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾^(٣).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ وكلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ وكلمة ﴿الْأُمُورِ﴾.

ماذا تلاحظ؟

ستلاحظ أن نطق حرف (الطاء) في كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ يتسم بالقوة، بينما يتسم نطق حرف (السين) في كلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ بالضعف، أما حرف (الميم) في كلمة ﴿الْأُمُورِ﴾ فهو في درجة بين القوة والضعف وهذا يدل على أن صفات الحروف ليست على درجة واحدة من حيث القوة والضعف، وإنما هي على ثلاثة أقسام بيانها فيما يأتي:

تنقسم الصفات اللازمة بقسميها (المتضادة وغير المتضادة) من حيث القوة والضعف ثلاثة أقسام:

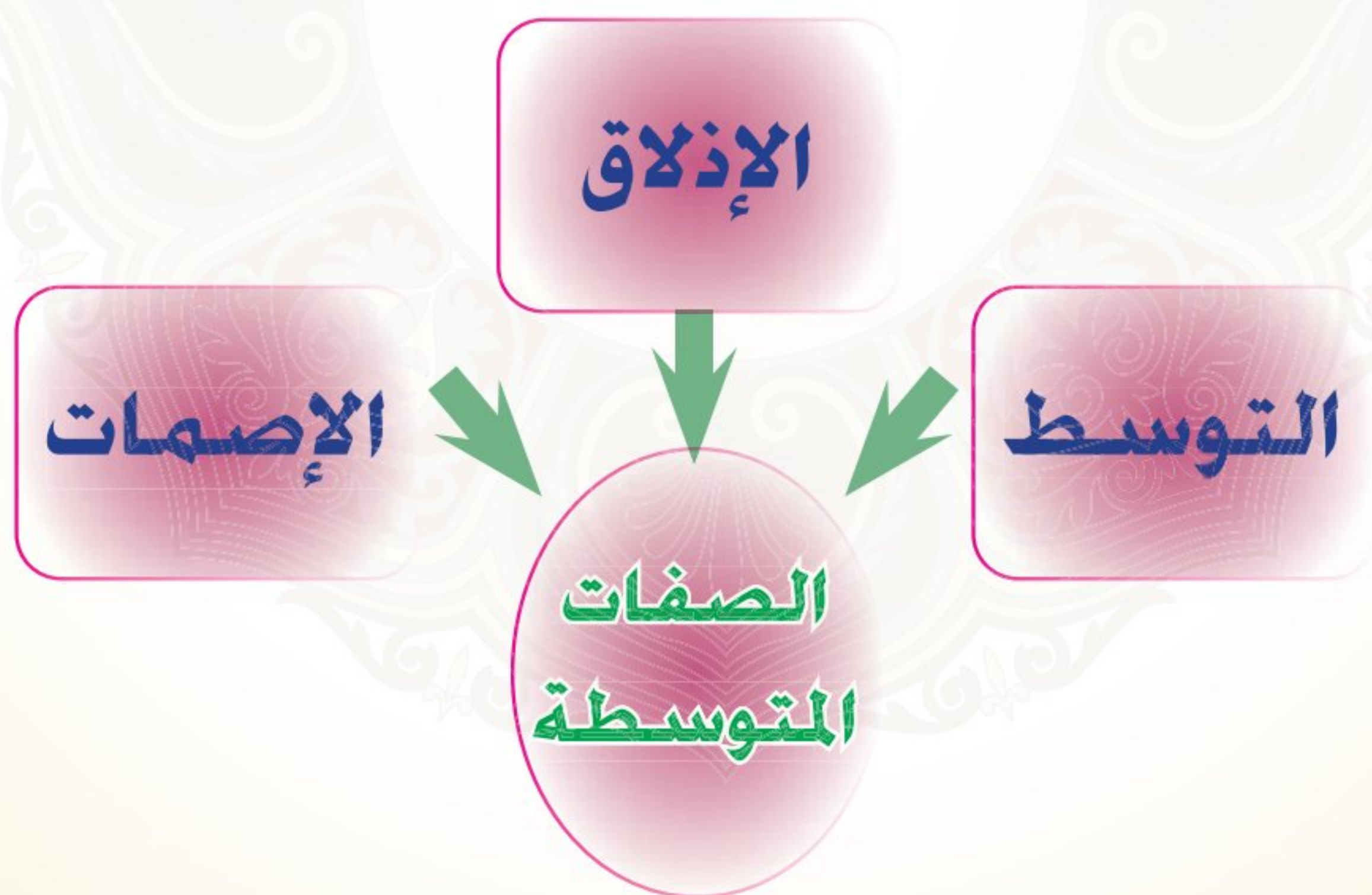
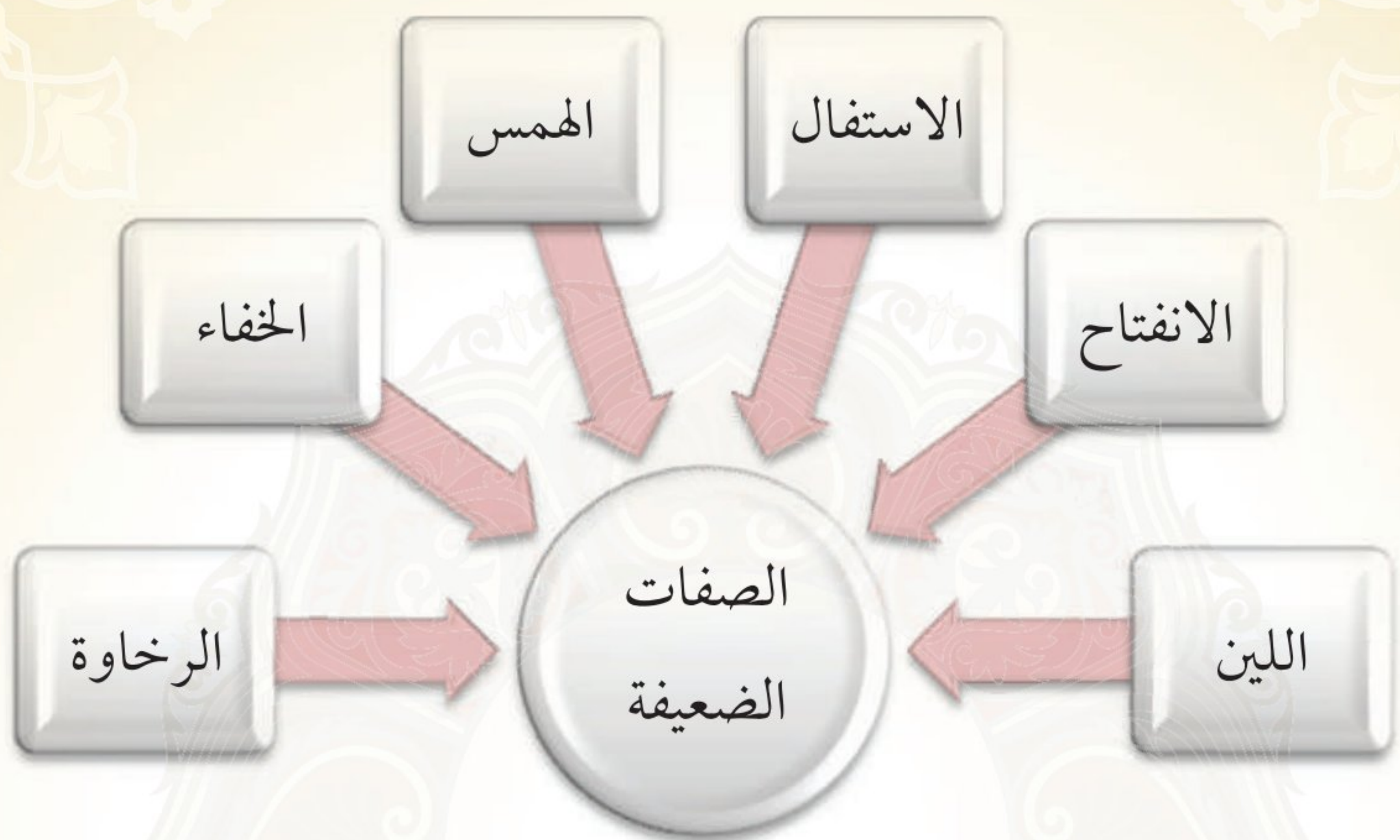
- ١ **الصفات الضعيفة:** وهي ست صفات: اللين، الانفتاح، الاستفال، الهمس، الخفاء، الرخاوة.
- ٢ **الصفات القوية:** وهي إحدى عشرة صفة: التفشي، الشدة، والجهر، والإطباق، والاستعلاء، والقلقلة، والتكرير، والاستطالة، والانحراف، والصفير، والغنة.
- ٣ **الصفات المتوسطة:** وهي ثلاث صفات: التوسط، والإذلاق، والإصمات.

(١) سورة الحج: الآية ٢٤.

(٢) سورة الفتح: الآية ٢٧.

(٣) سورة الحج: الآية ٤١.





الشاهد

أقسام الصفات من حيث القوة والضعف مجموعة في هذين البيتين:

ضعيفُها هَمْسٌ وَرَخْوٌ وَخَفَا
وما سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالْقُوَّةِ
لَيْنٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرْفَا
لا الذَّلِقَ وَالْإِصْمَاتِ وَالْبَيِّنَةَ^(١)

نشاط

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى صفته مبيناً درجتها من حيث القوة والضعف .
(الفاء - الضاد - القاف - الحاء - الثاء - الهاء - الجيم - الطاء - الزاي)

الحرف	صفته	درجتها من حيث القوة والضعف
الفاء		
الضاد		
القاف		
الحاء		
الثاء		
الهاء		
الجيم		
الطاء		
الزاي		

(١) "لآليء البيان في تجويد القرآن"، للشيخ إبراهيم السمودي.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

﴿الْفَجْر﴾ ﴿كَانَ﴾ ﴿مَخْصَصَةٌ﴾ ﴿وَبَرَقَ﴾ ﴿وَعَصَى﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ ١٢ ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ ١٣ ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ ١٤ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ ١٥ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ ١٦ (١)

(١) سورة المؤمنون: الآيات ١٢-١٦.

التقويم:

- (١) اذكر أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.
- (٢) صنف الصفات الآتية إلى قوية وضعيفة ومتوسطة.
- (الهمس، التفشي، الرخاوة، الشدة، الخفاء، التوسط، اللين، الجهر، الانفتاح، الإصمات، القلقلة، الاستفال، الاستطالة، الإذلاق، الصغير).
- (٣) أكمل الآيات الآتية من حفظك:
- ضعفها همسٌ ورخوٌ وخفاٌ
لا الذلق والإصماتِ والبيئية
.....

معلومات إثرائية

- * الحرف الذي جمع الصفات القوية كالطاء مثلاً يكون من الحروف القوية.
- * والحرف الذي جمع الصفات الضعيفة كالهاء مثلاً يكون من الحروف الضعيفة.
- * والحرف الذي جمع بين الصفات القوية والضعيفة يكون متوسطاً.

كيفية استخراج صفات الحرف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على كيفية معرفة صفة حرف من الحروف.
- ٢ أذكر الحروف المتحدة في الصفات.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تستطيع إدراك العلوم والمعارف بطريقتين:

الطريقة الأولى: **الحفظ**.

الطريقة الثانية: **التفكير وإعمال العقل**.

وكلا الطريقتين لا يستغني عنهما طالب العلم، وفي هذا الدرس ستتعرف - بمشيئة الله تعالى - على الصفات المتعددة للحرف الواحد، وذلك باستخدام الطريقة الثانية.

إذا أردت معرفة صفة حرف من الحروف، فعليك باتباع الخطوتين الآتيتين:

١ خذ الحرف الذي تريد استخراج صفاته وابدأ بصفة (الهمس) فإن وجدته فيها فأثبت له تلك الصفة، وإلا فهو في ضدها وهي (الجهر) فيكون الحرف مجهوراً. ثم انتقل إلى الصفة الثانية وضدها، وهكذا حتى تنتهي من الصفات اللازمة ذوات الأضداد.

٢ ثم انتقل إلى الصفات الثمان التي لا ضد لها، فإن وجدته في أحدها كانت صفة له. ولا يزيد الحرف في تلك الصفات على ست، ولا ينقص عن خمس.

(حرف الفاء) :

إذا استعرضت الصفات صفةً صفةً وجدت أن فيها صفة :

١ الهمس : لأن حروف صفة الهمس (فحثة شخص سكت) وعلى هذا فضعدها وهي الجهر ليست الفاء منها .

ثم ننتقل إلى الصفة الثانية وهي :

٢ الشدة وحروفها (أجد قط بكت) وليس منها الفاء، إذاً عليّ أن أنظر في ضديها وهما البينية والرخاوة فوجدت حروف البينية (لن عمر) ليس منها الفاء، إذاً باقي الحروف ومنها الفاء هي من صفة الرخاوة .

٣ صفة الاستعلاء وحروفها (خص ضغط قظ) ليس منها الفاء، وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الاستفال .

٤ صفة الإطباق وحروفها (ص ض ط ظ) ليس منها الفاء وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الانفتاح .

٥ صفة الإذلاق وحروفها (فر من لب) فيها الفاء، إذاً لا حاجة للنظر في ضدها وهي صفة الإصمات .

وبهذا انتهت الصفات ذوات الأضداد .

- وننتقل إلى الصفات التي لا أضداد لها، فنستعرض:
- صفة الصغير وحروفها (ص س ز) وليس منها الفاء .
 - القلقة وحروفها (قطب جد) وليس منها الفاء .
 - اللين وحروفها (و ي) وليس منها الفاء .
 - الانحراف وحروفها (ل ر) وليس منها الفاء .
 - التكرير وحرفه (ر) .
 - التفشي وحرفه (ش) .
 - الاستطالة وحرفه (ض) .
 - الخفاء وحروفها (ه و ا ي) وليس منها الفاء .
- فلا نجد الفاء في الصفات التي لا أضداد لها .

وعليه فإن للفاء خمس صفات هي : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإذلاق .



نشاط ١

أستخرج صفات الحروف الآتية حسب الطريقة السابقة.

الحرف	صفاته
ص	الإطباق و الاستعلاء والصفير والرخاوة والإصمات والهمس
ث	
ب	
ط	
ر	
ن	
ع	



نشاط ٢

استخدم الشبكة الآتية للتعرف على صفات حرف التاء، وذلك بالشطب على الصفة التي لا يوجد من بين حروفها حرف التاء.

الهمس	الرخاوة	الخفاء	اللين	الانفتاح	الاستفال	الإذلاق
الإصمات	التفشي	الشدة	الجهر	الإطباق	الاستعلاء	القلقلة
التكرير	الاستطالة	الانحراف	الصفير			

التقويم:

- (١) اذكر الطريقة التي يعرف بها عدد صفات أي حرف من الحروف.
(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
الإصمات	الإطباق وضده
الانفتاح	الشدة والتوسط وضدهما
الاستفال	الاستعلاء وضده
الرخاوة	الهمس وضده
الجهر	الإذلاق وضده
الاستطالة	

- (٣) اذكر صفات الحروف الآتية:
(الظاء - الزاي - الشين - الكاف - الدال).

الصفات العارضة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتذكر تعريف الصفات العارضة.
- ٢ أتعرف على الصفات العارضة.
- ٣ أُميّز بين الصفات اللازمة والصفات العارضة.
- ٤ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾^(٣).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿طَالَ﴾ وفي كلمة ﴿بَابٍ﴾ وفي كلمة ﴿قَالَ﴾ وفي كلمة ﴿قَائِلٌ﴾.

ماذا تلاحظ؟

ستلاحظ كيف تغير حال الألف، ففي ﴿طَالَ﴾ فخمت وفي ﴿بَابٍ﴾ رقت، وفي ﴿قَالَ﴾ قصرت، وفي ﴿قَائِلٌ﴾ مُدَّت.

وهذا يدل على أن للحروف صفات تعرض لها في حال دون حال، وهو ما سيتم تناوله بالدراسة في الدروس الآتية.

تعريف الصفات العارضة

هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال، وتنفك عنه في أخرى. عددها: إحدى عشرة صفة وهي:

الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء، والتفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والتحرُّك، والسكون، والسكت.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

(٣) سورة الصافات: الآية ٥١.



أكتب تعريفاً لكل صفة من الصفات العارضة الآتية:

الصفة	التعريف
الإظهار	
الإدغام	
القلب	
الإخفاء	
التفخيم	
الترقيق	
القصر	
المدُّ	
السكون	تفريغ الحرف من الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة.
التحرك	إشغال الحرف بحركة من الحركات الثلاث.
السكت	قطع الصوت زمنًا دون الوقف عادة من غير تنفس.



الأمثلة

الصفة	المثال	التوضيح
الإظهار	﴿مَنْ أَشَدُّ﴾	لاحظ الصفات العارضة في هذه الأمثلة مع أن الحرف واحد لكن طراً عليه ما يغيّره، فالنون الساكنة في المثال الأول أظهرناها وفي الثاني أدغمناها. والراء في المثال الثالث فخمناها وفي الرابع رققناها، والألف في ﴿مَالِكٌ﴾ قصرناها وفي ﴿مَاءٌ﴾ مددناها. والdal في ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ إحداهما ساكنة والأخرى متحركة. ثم لاحظ النون الساكنة بعد أن أظهرناها في المثال الأول قلبناها في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ وأخفيناها في ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ وإنما تغيرت هكذا لوجود ما يقتضي التغير وهو القرب والبعد عنها، ثم لاحظ السكت في المثال الأخير فإننا سكتنا على اللام لوجود مقتضي ذلك وهو بيان الكلمتين معاً ولم نسكت على النون في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ مثلاً لعدم المقتضي لذلك.
الإدغام	﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾	
التفخيم	﴿يُرْجَعُ﴾	
الترقيق	﴿مَرِيئَةُ﴾	
القصر	﴿مَالِكٌ﴾	
المد	﴿مَاءٌ﴾	
السكون	﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾	
التحرك	﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾	
القلب	﴿مِنْ بَعْدٍ﴾	
الإخفاء	﴿مِنْسَأَتُهُ﴾	
السكت	﴿بَلَّ رَانَ﴾	

الشاهد

الصفات العارضة مجموعة في هذين البيتين:

إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبٌ وَكَذَا إِخْفَاءٌ وَتَفْخِيمٌ وَرَقٌّ أُخِذَا
وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ وَأَيْضًا السَّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي^(١)

(١) "لآليء البيان في تجويد القرآن"، للشيخ إبراهيم السمنودي.

نشاط ٢

أقرأ الآيات الآتية وأستخرج ما فيها من صفات عارضة.

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠ الَّذِينَ
يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	صفته	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٨			
٢				٩			
٣				١٠			
٤				١١			
٥				١٢			
٦				١٣			
٧				١٤			

(١) سورة المؤمنون: الآيات ١-١١.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مدّ، أو قصر، أو تحرُّك، أو سكون، أو سكت:

﴿عَنْكُمْ﴾ ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿مَرِيَّةٌ﴾ ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾ ﴿بَلِّرَانَ﴾.

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مدّ، أو قصر، أو تحرُّك، أو سكون، أو سكت:

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنْ أَبْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١١﴾.

التقويم:

- (١) ما تعريف الصفات العارضة؟
(٢) صنف الصفات الآتية إلى صفات ذاتية وصفات عارضة.
() الهمس، الإدغام، الرخاوة، التفخيم، المَدُّ، الجهر، الإصمات، السكت، الاستفال، السكون، الاستطالة، الإذلاق، القلب)

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الصفات العارضة:
﴿وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٢٦) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (٢٧) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨) ﴿١﴾

(٤) أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

إظهارٌ ادغامٌ وقلبٌ وكذا
..... وأيضاً السكونُ والسَّكْتُ حُكِي

كيفية نطق المشدد



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أحكام المشدد.
- ٢ أمثّل الحروف المشددة بكلمات من القرآن الكريم.
- ٣ أنطق نطقاً صحيحاً الحروف المشددة عند التلاوة.





تمهيد

ما الذي تلاحظه في مقدار النطق في الحروف المشددة الآتية:

﴿هَمَّتْ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿جَانُّ﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

هل زمنها الصوتي واحد؟ ولماذا؟

إذا لم تتأكد من إجابتك، فتعلم هذا الدرس جيداً، ثم أجب عن الأسئلة السابقة مرة أخرى.

أحكام المشدد:

أولاً: الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنَهُ أطول مما ليس فيه غنة، والذي فيه الغنة هو النون والميم.

ثانياً: إذا اجتمع في الكلمة حرفان مشددان فهما بوزن أربعة أحرف، فينبغي أن تُوفَى حَقُّهَا، مثل ﴿يَصْعَدُ﴾.

ثالثاً: لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مخففاً، وهذا لحن.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿إِنَّ﴾	يلاحظ في المثال الأول أن زمن التشديد أطول من المثال الثاني مع أن كليهما حرف مشدد، وذلك أن الأول فيه غنة، وهي سبب لإطالة زمن الحرف المشدد. كما يلاحظ في المثال الثالث أنه توالى مشددان فإذا لم تشددهما فقد أخللت بالكلمة، وعليه فإنه ينبغي إعطاء التشديد حقه لأنه في الحقيقة أربعة أحرف. ويلاحظ في المثال الرابع أن الراء مشددة موقوف عليها، وفي المثال الخامس الراء مخففة موقوف عليها، فينبغي أن يكون مقدار المشدد أثقل قليلاً من المخفف.
٢	﴿عَلَّمَ﴾	
٣	﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾	
٤	﴿مُسْنَقَرٌ﴾	
٥	﴿مُرْدَجَرٌ﴾	

١ نشاط

أنسب كل كلمة مما يأتي إلى نوعها، وذلك بوضعها في مكانها المناسب من الجدول الآتي:

﴿وَتَبَّ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿يَذْكُرُ﴾ ﴿جَانُّ﴾ ﴿الذَّلَّةُ﴾ ﴿مُسْلَمَةٌ﴾ ﴿يَطْوِفُ﴾ ﴿الْوَهَابُ﴾

حرف مشدد فيه غنة	حرف مشدد ليس فيه غنة	حرفان مشددان متواليان	حرف مشدد في آخر الكلمة

٢ نشاط

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على حروف مشددة، وصنفها حسب الجدول الآتي:

حرف مشدد فيه غنة	حرف مشدد ليس فيه غنة	حرفان مشددان متواليان	حرف مشدد في آخر الكلمة

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿هَيْنًا﴾ ﴿صَلَّى﴾ ﴿أَطَيَّرْنَا﴾ ﴿أُمِرَ مِمَّنْ مَعَكَ﴾ ﴿دُرِّيُّ يُوَقَّدُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعَاتِ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١)

(١) سورة النور: الآية ٣١.

(١) اكتشف الخطأ وصححه، في العبارات الآتية:

- أ- الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنَه أقصر مما ليس فيه غنة.
- ب- إذا اجتمع في اللفظ حرفان مشددان فهما بوزن خمسة أحرف.
- ج- لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مشدداً، وهذا لحن.

(٢) سجّل من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم تحوي حروفاً مشددة.

(٣) اقرأ آيات سورة التكاثر الآتية جهراً، مع مراعاة النطق الصحيح بالحروف المشددة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ ١ حَتَّىٰ ذُرِّتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۚ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۚ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۚ ٧ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۚ ٨ ﴾^(١)

معلومات إثرائية

تنبيهات في نطق الحرف المشدد:

١. إذا تتابعت حروف مشددة وبعدها مشدد بغنة مثل ﴿بَحْرٌ لَّجِي يَغْشَاهُ﴾ فينبغي بيان هذه المشددات الأربعة ولا سيما رابعها فإن معه غنة.
٢. ينبغي أن لا يبالغ القارئ بإعطاء المشدد الذي لا تصحبه الغنة مقدار حركتين مثل اللام في ﴿الضَّالِّينَ﴾ فإن هذا لحن.
٣. إذا توالى أكثر من مشدد وكان من جنس واحد، مثل ﴿غَلًّا لِلَّذِينَ﴾ فينبغي بيانه وعدم الإسراع به لئلا يزول التشديد، فإن في المثال المذكور ست لامات متواليات.